

الدرس 31) من كتاب العلم من صحيح البخاري

خالد المصلح

دروس من الحرم في هذا المجلس ان شاء الله تعالى نقرأ شيئا مما ذكره المصنف رحمه الله في كتاب العلم البخاري في صحيحه في كتاب العلم من احاديث الدالة على فضل العلم - 00:00:00

ادابه ومسائله وما ينبغي ان يتحلى به المعلم والمتعلم. كنا قد قرأنا قول المصنف رحمه الله باب تحريض النبي صلى الله عليه وسلم وفد عبد القيس على ان يحفظ الايمان - 00:00:29

والعلم ويخبروا من وراءهم. وساق المصنف في ذلك ما جاء من خبر ابن عباس من مجيء وفد عبد القيس الى النبي صلى الله عليه وسلم وسؤال النبي صلى الله عليه وسلم فيه سؤال النبي صلى الله عليه وسلم من القوم او من الوفد؟ قالوا ربيع - 00:00:49

فقال صلى الله عليه وسلم مرحبا بالقوم غير خزايا ولا نداما. ثم طرح مسألة مسألتهم على النبي صلى الله عليه وسلم بادب جم حسن عرض قالوا انا نأتيك من شقة بعيدة اي من مكان بعيد. وبيننا وبينك هذا الحي من كفار مضى - 00:01:19

وهم من كانوا بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين ديار وفد عبد القيس ولا نستطيع ان نأتيك الا في شهر حرام. هذه المقدمة لوصف الحال وحسن السؤال لاجل الحصول على المطلوب. قالوا فمرنا بامر - 00:01:49

نخبر به من وراءنا ندخل به الجنة. مرنا بامر نخبر به من وراءنا اي من اهلينا الذين خلفناهم خلف ظهورنا فنعلمهم ما علمتنا ويكون ذلك سببا لدخولنا الجنة ودخول دخول الجنة يكون بالامرين بالعمل بما امروا به وبتبليغه. لاولئك الذين لم يستطيعوا ان يأتوا الى النبي - 00:02:19

صلى الله عليه وسلم فامرهم باربعة ونهاهم عن اربع امرهم باربعة امور ونهاهم عن اربعة امور اما ما امرهم به فقد قال صلى الله عليه وسلم امركم بالايمان بالله امركم بالايمان بالله وحده قال هل تدرون ما الايمان بالله؟ امرهم بالايمان - 00:02:49

رأس الامر كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في حديث معاذ رأس الامر الاسلام والايمان بالاسلام اسمان اذا اطلق احدهما شمل الآخر. فاذا قيل الاسلام ان بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت فهذا هو الايمان. فالمقصود بالاسلام - 00:03:19

هنا الايمان هما اسمان اذا اجتمعا افترقا واذا افترقا اي استقل كل واحد منهما في سياق منفردا شمل الآخر. واذا سرق اجتمعا. فقولهم فقلوه صلى الله عليه وسلم امركم بالايمان بالله وحده ايا امركم بالاسلام. ولذلك لما فسر النبي صلى الله عليه وسلم وعلى اله وسلم - 00:03:49

الايمان قال هل تدرون ما الايمان بالله وحده؟ قالوا الله ورسوله اعلم. قال النبي صلى الله عليه وسلم في بيان الايمان قال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. وهذا - 00:04:19

هو الدعامة الاولى من دعائم الاسلام وهو الركن الاول من اركان الاسلام. فهذا البيان الذي بين فيه النبي صلى الله عليه وسلم الايمان يدل على ما تقدم من ان الايمان والاسلام شيء واحد عند - 00:04:39

اذا جاء الاسلام ذكر الاسلام منفردا فهو الامام. ويشمل الايمان. واذا جاء ذكر الايمان منفردا كمل الاسلام واذا اجتمع كما في حديث جابر كما في حديث ابن عمر في قصة مجيء جبريل - 00:04:59

لما سأله عن الاسلام والايمان الاسلام يكون مما يتصل بالعمل الظاهر والايمان مما يتصل بالعمل الباطل. عمل القلب هذا عند الاجتماع عندما يأتي ذكر الايمان والاسلام في سياق واحد فيكون الاسلام مقصوده او معناه ما يتعلق باعمال الجوارح قولنا وعملا والايمان ما

يتعلق - 00:05:19

بأعمال القلب. كما قال الله تعالى في كتابه يمنون عليك ان اسلموا. قل لا تمنوا ايمانكم اسلامكم بل الله يمن عليكم ان هداكم يمنون عليك ان اسلم. قال الله تعالى لا تمنوا علي اسلامكم. بل الله يمن عليكم ان هداكم للايمان - 00:05:49

ان كنتم صادقين. فذكر الايمان والاسلام في سياق واحد. فهنا الايمان غير الاسلام. الايمان ما يتعلق بأعمال القلوب والاسلام ما يتعلق بأعمال الجوارح. ولهذا لما جاء في حديث عمر بن الخطاب عن عمر في قصة مجيء جبريل قال - 00:06:19

اخبرني عن الاسلام قال ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت هذه كلها اعمال جوارح ظاهرة قولاً وعملاً قال فاخبرني عن الايمان - 00:06:39

قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره. كل هذه من اعمال القلوب من اعمال الباطن هذا الفرق بين الايمان والاسلام ثم قال اخبرني عن الاحسان قال ان تعبد الله - 00:06:59

كانك ترى فان لم تكن تراه فانه يراك. والاحسان هنا هو الذروة في تحقيق خصال الايمان وتحقيق خصال الاسلام. فالايامن والاسلام والاحسان اذا اجتمعت دلت على معنى على معان متفرقة. واذا افرقت دل كل واحد منها على معنى - 00:07:19

يشمل البقية. فقول النبي صلى الله عليه وسلم امركم بالايمان هو امر بالايمان وامر بالاحسان وامر بالاسلام لان الايمان هنا يشمل المعاني كلها. قال اتدرون هل تدرون ما الايمان بالله وحده؟ قالوا الله ورسوله اعلم - 00:07:49

قال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. والشهادة تتضمن عقد القلب نطق اللسان واعلام الخلق. هذا ما تقوم عليه الشهادة. الشهادة عقد في القلب. واذا قال الله تعالى ولا تكتنوا الشهادة ومن يكتنوها فانه اثم قلبه - 00:08:09

فالشهادة لها علاقة بعقد القلب لابد ان يكون في القلب شيء للشهادة ولا بد فيها من نطق ولا بد فيها من اعلام فهي دائرة على هذه المعاني الثلاثة فقول شهادة ان لا اله الا الله هو اعتقاد القلب انه لا معبود حق الا الله. تقدم - 00:08:39

لا معبود حق اي لا يستحق العبادة شيء في الكون الا الله وحده والعبادة الظاهرة وهي كل ما امر الله تعالى به ورسوله من الاعمال الواجبة والمستحبة الظاهرة والباطنة. هذه لا تكون الا لله - 00:09:09

لا تكون لي سواه ولا تكون لغيره. فمن صرفها لغيره فقد وقع في الشرك. ونافض لا اله الا الله. لا اله الا الله معناه لا معبود حق الا الله. قال وان محمدا رسول الله. وشهادة ان محمدا رسول الله. وهذه تقتضي الايمان - 00:09:29

رسالته وانه رسول رب العالمين. وانه خاتم النبيين وانه رسول الى عامة البشر هو رسول الى الناس كافة. والى الانس والجن. جميعهم مأمورون بالايمان به والانقياد لشرعه صلوات الله وسلامه عليه. قال واقام الصلاة هذا - 00:09:49

ما فسر به الايمان واقام الصلاة المقصود بها المكتوبة الالف واللام هنا للعهد الذهني وهي الصلوات المكتوبات الخمس. اقامتها في الاتيان بها على الوجه الذي يرضى الله تعالى به في اركانها وفي شروطها وفي واجباتها هكذا تقيم الصلاة وانظر لم يقل ان تصلوا او - 00:10:19

صلاة الاقام ان تأتي قائمة والشئ اذا جاء جيب به قائما اي جيب به معتدلاً صالحاً. ولذلك الاوامر جاءت باقامة الصلاة لا بمجرد فعلها. ولذلك ليس الشأن ان تفعل الصلاة بل قد قال الله تعالى - 00:10:49

ويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون. فهؤلاء يصلون لكن توعدهم الله تعالى بالويل لانهم لم يأتوا بها قائمة فالمأمور به في شأن الصلاة ان يؤتى بها على الوجه الذي يرضاه قائماً معتدلاً - 00:11:09

صالحة مستوية. قال وايتاء الزكاة. والزكاة المفروضة الواجبة سواء في الاموال التي جعل النص بها او ما في القرآن او ما جاء في السنة. فان الله تعالى فرض الزكاة في اموال محددة بينها في كتابه وبينت سنة النبي صلى الله عليه وسلم. بينها قدر النصاب - 00:11:29

ابا وقدّر الواجب فيها واين تصرف؟ فالمطلوب ايتاء الزكاة على الوجه الذي امر الله تعالى به. ثم قال وصوم رمضان وهو شهر الذي فرض الله تعالى صيامه على اهل الاسلام. هذا من مما فسر - 00:11:59

النبي صلى الله عليه وسلم به الايمان. وتعطوا الخمس من المغرب. اي تبذل الخمس من من الغنيمة. فاذا غنمتم شيئا من الكفار الذين يقاتلونكم ويصدونكم عن سبيل الله. اذا نمتم منهم شيئا فانكم تردونه الى المصرف الذي امر الله تعالى. قال الله تعالى فاعلموا ان ما - 00:12:19

انتم من شيء فان لله خمسا وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل. فحدد الله تعالى مصارف الخمس فيصرف على نحو ما بين الله جل وعلا. الان ما هي الاوامر الاربعة التي امر - 00:12:49

بها النبي صلى الله عليه وسلم قال امركم امرهم بارب ونهاهم عن اربع. امرهم بالايمان وباقام الصلاة ايتاء الزكاة وصوم رمضان واعطاء الخمس من المغنم. هذه خمسة ولذلك استشهد جماعة - 00:13:09

من العلماء هذا الحديث من حيث عد المذكور فيه. فقالوا ان المذكور يتداخل بعضه ببعض شيء واحد وفسره النبي صلى الله عليه وسلم الشهادتين واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان - 00:13:29

وهذا كله شيء واحد واعطاء الخمس هذا هو الشيء الثاني. والامر في هذا قريب المقصود ان النبي صلى الله عليه وسلم امرهم بهذه الامور الاربعة التي بها صلاح ما بينهم وبين الله وصلاح ما بينهم وبين الخلق - 00:13:49

المسلم والكافر اما صلاح ما بينه وبين الله فذلك بالشهادتين. شهادة ان لا اله الا الله وشهادة ان محمدا رسول الله واقام الصلاة هذا صلاح ما بينهم وبين الله. وايتاء الزكاة هذا صلاح ما بينهم وبين - 00:14:09

واعطاء الخمس هذا صلاح ما بينهم وبين الله وبين الخلق لان فيه حق لله احق للخلق. ثم قال صلى الله عليه وسلم ثم قال جاء ثم قال ابن عباس ونهاهم - 00:14:29

اي النبي صلى الله عليه وسلم عن الدبار والحنتم والمزفت قال شعبة وكما قال النقيير. وربما قال المقير. هذه اربعة امور نهاهم عنها وهي تجتمع في معنى واحد هي اسماء هذه الاربعة اشياء الدبان والحنتم - 00:14:49

والمزفت والنقيير او مقير هي اواني ظروف اووعية للشراب للمشروبات. نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن استعمالها. لماذا؟ لانه يسرع التخمر الى ما يوضع فيها. فيشربه الناس ويظنونه زاكيا وقد تخمر. فيشربون خمرا من حيث - 00:15:19

يشعرون فنهاهم عن استعمال هذه الانية الاربعة لانها لمعنى جامع بينها ما هو المعنى المشترك بين هذه الاوعية والظروف الاربعة انه يسرع التخمر الى ما فيها فيفسد فيشربه الناس ويظنون انه - 00:15:49

سالم وهو قد اصابه ما اصابه من من تغير مسكر. والدبان معروف ما هو القرع واليقطين؟ كانوا يقطعونه ويضعوه ويجعلونه وعاء. فنهاهم عن استعماله صلى الله عليه وسلم والحنتم جرار خضر وقيل بل هي الجرار. والمزفت هي انية جعل عليها الزفت - 00:16:09

فيكون هذا مسرعا في سخونة ما فيها فيتخمر. والمقير ما وضع فيه قار واما النقيض فهو وعاء من الشجر ينقر. ويوضع فيه الشراب فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عن هذا. هذا الحديث فيه جملة من الفوائد من فوائده حسن - 00:16:39

لاستقبال النبي صلى الله عليه وسلم لمن جاءه يطلب العلم. حيث قال لهم مرحبا بالقوم او بالوفد غير خزايا ولا نداما. فينبغي الاحتفال بطلبة العلم. والاحتفال بكل من جاء يسأل فانه يستبصر - 00:17:09

ويسترشد بما يصلح به دينه ودنياه. وحقه الحفاوة به. ومن فوائد الحديث حسن عرض السؤال والتقديم بما بالمناسب بين يديه فانهم قدموا بين يدي سؤالهم بما يناسب ويلفت الانتباه ويحمل المسؤول على تمام النصح والتركيز في الجواب. انا نأتيك من شقة - 00:17:29

بعيدا وبيننا وبينك هذا الحي من كفار مضى ولا نستطيع ان نأتيك الا في شهر حرام هذا كله مقدمة بين يدي السؤال الا ما جا سؤال هذا وصل الحال حتى يتهيأ لاستماعهم وتمحيص النصح لهم. وانها فرصة قد لا تتيسر - 00:17:59

دائما وفيه ان طالب العلم ينبغي له ان يغتنم الفرص في لقائه اهل العلم بسؤالهم والاسترشاد منهم فان هؤلاء جاؤوا ولم يضيعوا هذه الفرصة. بل بذلوا الوسع في معرفة الحق والهداء والاهتداء بما - 00:18:19

يدلهم عليه رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم. وفيه من الفوائد اختصار السؤال حيث قالوا فمرنا بامر نخبر به من وراءنا

وندخل به الجنة. سؤال مختصر ليس فيه - [00:18:39](#)

تطويل تضمن طلبا ووصل للطلب اما الطلب فهو مرنا بامر وجه الينا امرا مما يصلح به حالنا نخبر به من وراءنا من اهلينا وندخل به الجنة. وفيه انه ينبغي لطالب العلم ان يستحضر نية نفع نفسه ونفع غيره عند التعلم. فاذا سألت او تعلمت او جلست - [00:18:59](#) مجلسا من مجالس الذكر احرص على نية صالحة والنية الصالحة تكون بان تجلس وتتعلم وتسأل وتسمع لرفع الجهل عن نفسك وثاني لنفع غيرك من الناس بما تسمعه من الهدى بلغوا عني ولو اية كما قال النبي صلى الله - [00:19:29](#)

عليه وعلى اله وسلم. وفيه من الفوائد انه عند التعليم في مثل هذه الحال ينبغي ان يجتهد المعلم في نصح المتعلم فان النبي صلى الله عليه وسلم امرهم بجوامع الخير ما تصلح به دنياهم - [00:19:49](#)

ما تصلح به اخرهم. وفيه من الفوائد انه ينبغي ان يهتم العالم والمفتي وطالب العلم عند التوجيه بحال من يسمعه ليجيب بما يصلح به حاله ان النبي صلى الله عليه وسلم نهاهم امرهم اولا بالايمان ثم امرهم بشيء ينفعهم على وجه الخصوص ويتعلق بهم على وجه

الخصوص - [00:20:09](#)

وهو ان يعطوا الخمس من المغنم لما كان بينهم وبين الكفار المجاورين لهم بالقتال. وامرهم ونهاهم ايضا عن ظروف واوعية

يستعملونها فلم يقتصر فقط في توجيهه على امور عامة بل على - [00:20:39](#)

امور خاصة تتعلق بالسائلين. وهذا من حسن التعليم. ونفع المتعلم ان يتوجه ان يتوجه الجواب ما فيه مصلحته الى ما فيه مصلحته

وما فيه اقامة حاله. واجابة سؤاله. ثم قال المصنف رحمه - [00:20:59](#)

الله. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا

ولشيخنا وللحاضرين. قال رحمه الله تعالى باب الرحلة في المسألة النازلة وتعليم اهله. قال حدثنا محمد بن مقاتل - [00:21:19](#)

ابو الحسن قال اخبرنا عبد الله. قال اخبرنا عمر بن سعيد بن ابي حسين قال حدثني عبد الله بن ابي عن عقبة ابن الحارث انه تزوج

ابنة لابي ايهاب ابن عزيز فاتته امرأة فقالت اني قد ارضعت عقبة - [00:21:49](#)

والتي تزوج فقال لها عقبة ما اعلم انك ارضعتني ولا اخبرتي. فركب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة فسأله فقال رسول

الله صلى الله عليه وسلم كيف وقد قيل ففارقها عقبة - [00:22:09](#)

ونكحت زوجا غيره. هذا الباب عقده المصنف رحمه الله. لبيان بفضل السعي في طلب ما يشكل على الانسان من امر دينه. باب الرحلة

في المسألة النازلة وتعليم اهله اي باب الارتحال. اذا اقتضت الحال في مسألة في المسألة النازلة اي التي لا جواب فيها - [00:22:29](#)

التي لا جواب فيها عند الانسان. فانه اذا نزل به امر من امور الشرع. يحتاج فيه الى معرفة حكم. فانه ينبغي له ان يطلب ذلك والا

يقتصر على انه لم يجد من يعلمه بل ينبغي له ان يحرص على - [00:22:59](#)

وان يطلب من يعرفه. ولذلك قال المصنف باب الارتحال وهذا غير ما تقدم من الرحلة في طلب العلم. الفرق بين البابين ان هذا رحلة

في مسألة نازلة وذاك رحلة في طلب العلم انت ترتحل في طلب العلم عموما لكن - [00:23:19](#)

ايضا قد يعرض لك في امر دينك او في امر دنياك ما تحتاج معه الى السؤال فهنا ترتحل رحلة خاصة كما هو في قضية صاحبنا هذا

الذي سنقرأ شأنه وخبره في الحديث الذي سمعناه قبل قليل. الارتحال باب - [00:23:39](#)

لا الى الاتحاد في المسألة النازلة الواقعة التي لم يسبق له فيها علم وتعليم اهله اي الرحلة لاجل ان يتعلم ويزيل الاشكال المتعلق به

ولاجل ان يعلم اهله واهل هنا يشمل - [00:23:59](#)

كل من يلوذ بالانسان من زوجة والديه واولاد واقارب فالاهل يتسع ويضيق والمقصود من يلوذ بالانسان ممن يهمه شأنهم. ويتعلقون

به ساق المصنف رحمه الله في هذا الباب باسناده قال حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن قال اخبرنا عبد الله وهو ابن المبارك قال -

[00:24:19](#)

فاخبرنا عمرو بن عمر بن سعيد عن ابي الحسن عن ابي حسين المكي قال حدثنا عبد الله ابن ابي مليكة عن عقبة ابن الحارث عقبة ابن

الحارث هو راوي الحديث وهو الصحابي الذي حصلت له النازلة. استمعوا الى قصته - [00:24:49](#)

عقبة ابن الحارث تزوج ابنة لابي ايهاب ابن عزيز. تزوج ابنة لابي ايهاب ابن عبد العزيز اسمها غنية. وهي ام يحيى. تزوجها. فلما تزوجها قال فاتته امرأة فقالت اني قد ارضعت عقبة والتي تزوج بها. بعد ان تزوج - [00:25:09](#)

عقد عليها وقد يكون قد دخل بها جاءته امرأة فقالت اني قد ارضعت عقبة تعني راوي الحديث والتي تزوج بها اي غنية المرأة التي تزوج بها قال لها عقبة ما اعلم انك ارضعتيني. ليس عندي علم انك ارضعتيني. طبعاً هو وهو - [00:25:39](#)

لا يدرك لكن يقصد انه لن يدرك هذا من ام او اب او من شهد ذلك. فلم يدركه من غيرها ولا اخبرتييني يعني ما عندي علم بانني قد رظعت انا التي تزوجت - [00:26:09](#)

قبل الزواج ولا اخبرتييني بذلك قبله. فركب هذي نازلة ما يدري ماذا يصنع جاءته امرأة فقالت له هذا الشأن او هذا الخبر فماذا يصنع؟ قال فركب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة - [00:26:29](#)

ارتحل فكان هذا مطابقاً للترجمة باب الرحلة في المسألة النازلة وتعليم اهله. فركب الى رسول صلى الله عليه وسلم بالمدينة فسأله سألته عن ماذا؟ عن هذه الواقعة انه تزوج امرأة فجاءته امرأة فقالت قد ارضعتك - [00:26:49](#)

والتي تزوجت؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف وقد قيل؟ كيف وقد قيل؟ يعني كيف تبقيه وترتضيها زوجة وقد قيل انها اختك من الرضاعة. فقد ارضعتك هي هذه المرأة انت ومن تزوجت؟ قال ففارقها عقبة ونكحت زوجاً غيره. فرقى - [00:27:09](#)

عقبة لماذا؟ لما بينهما من الرضاع من صلة الرضاع وقد جاء في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يحترث من الرضاع ما يحرم من النسب. فاذا رضيع فاذا رضع اثنان من امرأة صار بينهما صلة اخوة. بسبب - [00:27:39](#)

كما قال النبي صلى الله عليه وسلم يحرم من الرضاع اي بسبب الرضاع ما يحرم من النسب يعني ما يحرم بسبب النسب وفارقها رضي الله عنه. ونكحت زوجاً غيره فارقها طيبة بها - [00:27:59](#)

نفسه بعدما تبينت اين استفاد المصنف رحمه الله تعليم اهله في الترجمة من قوله ففارقها عقبة ونكحت زوجاً غيره. ولن تنكح زوجاً غيره الا اذا اخبرها بالواقع وانه اخوها وانها لا - [00:28:19](#)

له فهذا صلته بالترجمة. الحديث فيه جملة من الفوائد من فوائد الحديث قبول شهادة المرأة في الرضاعة ولو كانت منفردة. فان عقبة ابن ابن الحارث اخبر بان هذه المرأة اخبرته فقال له النبي صلى الله عليه وسلم كيف وقد قيل؟ فقبل النبي صلى الله عليه وسلم قولها - [00:28:39](#)

فاذا شهدت امرأة عدل بان بالرضاع بين اثنين فانه يثبت حكم الرضاعة. ولا يلزم ان يتعدد شهود وهذا هو الراجح من القولين الذي دلت عليه السنة. وذهب بعض اهل العلم الى انه لابد في ثبوت الرضاعة من شاهدين. وقال - [00:29:09](#)

بعضهم بل لابد من اربعة شهور لكن هذا لا دليل عليه. وظاهر السنة انه يكفي خبر الثقة في اثبات الرضاعة فاذا اخبرت امرأة عن نفسها انها ارضعت كان خبرها موجبا لثبوت حكم الرضاعة - [00:29:29](#)

وفيه الرجوع الى اهل العلم عندما يشكل على الانسان مسألة. ولو كان في اقصى الدنيا فان هذا الرجل لما بلغه ما بلغه ركب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة. والنبي صلى الله عليه وسلم قد افضى - [00:29:49](#)

ما قدم صلوات الله وسلامه عليه والتحق بالرفيق الاعلى فمات فالمصير بعده الى والى حملة العلم بعده وهم وهم ورثة الانبياء فاذا اشكى الانسان شيئاً شياً فانه يذهب ويطلب حل ذلك عند - [00:30:09](#)

لاهل العلم ولو استلزم هذا الارتحال واليوم تيسر ولله الحمد وسهل الوصول الى العلماء ولو كانوا في اقصى ما يكون من الدنيا من خلال وسائل التواصل والاتصال الهاتفي او المرئي او الكتابي - [00:30:29](#)

او غير ذلك من وسائل الوصول الى اهل العلم وطلب تجلية ما عند الانسان من اشكالات. وفيه قياد الصحابة لامر الله فهذا الصحابي رضي الله عنه لما بلغهما بلغه لم يكن عنده الا ان يفارق. ولذلك لما قال له النبي صلى الله عليه وسلم - [00:30:49](#)

كيف وقد قيل؟ ما قال احتمال انها تكذب كل هذه احتمالات واردة احتمال انها متوهمة احتمال احتمال بل اما قال له النبي صلى الله عليه وسلم كيف وقد قيل؟ فارقها. وقولوا فارقها اي تجنبها. والا فانه لا - [00:31:09](#)

يكون بينهما طلاق. لان الطلاق فرع عن صحة النكاح. وانما قال فارقها ولم يقل طلقها. لانها ليست زوجة له وما حصل من وطأ وجماع انما هو وطأ شبهة ولو حصل ان جاء بينهما ولد كما هو الواقع في بعض - [00:31:29](#)

المسائل فانه ينسب الى من آآ من هو منه ويكون وهذا ابوه وهذا امه ولكن لا يجوز ان يبقيا بينهما لا يجوز ان يبقيا يبقيا عقد النكاح وهذه مسائل ليست - [00:31:49](#)

متخيل هذي واقعة حصل حصلت شهدت منها كثيرا فقد سئلت عن رجل جاء بستة اولاد من امرأة فتبين ان انها اخت اخته من الرضاعة. فما كان الا ان يفارقها. بعد ستة من الولد. وقد سئل شيخ - [00:32:09](#)

عبدالعزیز بن باز رحمه الله عن رجل مكث مع امرأة سنوات وجاء منها بثمانية من الولد ثم تبين ان اخته من الرضاعة ففارقها. المقصود انه يفارقها دون طلاق لان العقد باطل - [00:32:29](#)

فلا يجوز للانسان ان يتزوج اخته من الرضاع. فيكون العقد باطلا فلا يحتاج الى فك وفسخ. ولا الى طلاق بل هو باطل لم من العصر قال ونكحت زوا غيره اي غير عقبة رضي الله عنهما - [00:32:49](#)